

كلمة لرئيس الحكومة الفلسطينية، محمد اشتية، في حفل المؤتمر العام الثاني عشر لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، يُدين فيها قيام السفير الأميركي بهدم بيوت الفلسطينيين في سلوان، مؤكداً مقاضاة كل متورط في الاستيطان، ويدعو الهلال الأحمر لتقديم شهادة مكتوبة عن جرائم الاحتلال لمحكمة الجنايات الدولية *
رام الله، ٢٠١٩/٧/٤

قال رئيس الوزراء محمد اشتية: ان "الهلال الأحمر الشاهد على جرائم الاحتلال يجب أن يقدم شهادة مكتوبة إلى محكمة الجنايات الدولية على كل المعاناة التي شهدها، وكادر الهلال الأحمر كان جزء من هذه المعاناة".

وأضاف اشتية: "سنقوم بتوطين الخدمة الطبية لكي لا نبقي معتمدين على إسرائيل في الطب والاقتصاد والمال ونحن ناهبون بهذا الاتجاه من أجل استقلالنا الوطني".

جاء ذلك خلال كلمته في حفل المؤتمر العام الثاني عشر لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني تحت عنوان "خمسون عاما في خدمة الإنسانية وللحلم بقية" اليوم الخميس في رام الله، بحضور رئيس الجمعية يونس الخطيب، وعدد من الشخصيات الرسمية، وكادر الجمعية.

وتابع رئيس الوزراء: "تحتفلون اليوم بخمسين عاما على تأسيس الهلال الأحمر، هذا الهلال الذي رسم بالأحمر من دماء الجرحى والشهداء، في العام ١٩٦٨ عندما أنشئ كمؤسسة من مؤسسات منظمة التحرير، ليسير جنبا إلى جنب مع كامل مفاصل النضال الوطني الفلسطيني، واليوم يصل الهلال الأحمر إلى أعلى درجات العطاء، فيما قدمه من جرحى وشهداء".

وأردف اشتية: "يأتي احتفال المؤتمر الثاني عشر للهلال الأحمر ونحن نواجه ظرفا سياسيا صعبا. فالإدارة الأميركية التي تريد مساعدتنا إنسانيا في ورشة البحرين، هي ذات الإدارة التي تحاصرنا ماليا في مستشفيات القدس، ووكالة الغوث وكل مكان، هذا الكذب لا ينطلي على اصغر شبل في شعبنا. الهلال الأحمر وكل الشهداء والجرحى سيعلمون العالم أننا لن نقبل إلا بإنهاء الاحتلال وإقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين".

* المصدر: وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

http://www.wafa.ps/ar_page.aspx?id=iN4ZZpa857652229137aiN4ZZp

وتابع اشتية: "رأينا قبل أيام سفير دولة عظمى يتباهى بهدم أحد بيوت سلوان، من أجل المساهمة في حفر نفق لتسهيل حركة المستوطنين. ولم يحصل ذلك في تاريخ الدبلوماسية في العالم، ونحن ندين ذلك وسنعمل على مقاضاة كل من هو متورط في ملف المستوطنات سواء كان ذلك دبلوماسيين أو شركات أو مستوطنين في كل مكان من أراضينا بما في ذلك القدس".

وقال اشتية: "بتوجيهات من الرئيس هذا الشهر والشهر الماضي رواتب غزة والضفة واحدة موحدة، لأننا نريد للمصالحة أن تتم ولوحدة الحال أن تلتئم، قطاع غزة المظلوم التي تحاصره إسرائيل ويعاني أهله، كما تعاني الضفة من الحواجز وحصار القدس ومحاصرة الأغوار وتعزيز الاستيطان في مناطق "ج"، وألما واحد مع أهلنا في الشتات، لكننا على ثقة أننا سننتصر رغم الألم الذي نعانيه".

واضاف رئيس الوزراء: "في رسالة التكليف التي منحنا إياها الرئيس قال الأولوية للمصالحة وانهاء الانقسام، الأولوية الأخرى إذا لم يكن هناك إمكانية للتفاهم مع "حماس" نريد ان نحتكم الى شعبنا ولنذهب لانتخابات عامة من اجل ان يقول الشعب كلمته، ونحن جاهزون لذلك، لان الصوت الأهم هو صوت المواطن".

من جانبه، أكد رئيس جمعية الهلال الأحمر يونس الخطيب، استمرار العطاء والعمل لتلبية الاحتياجات الإنسانية لأبناء شعبنا في الوطن والشتات بالرغم من جميع التحديات التي يواجهها كوادر وطواقم الجمعية الذين يضحون بحياتهم من اجل شعبهم وقضيتهم.

وكرم اشتية والخطيب، ضابط الإسعاف محمد الهسي، بوسام "فلورانس نايتنغيل" للعمل الإنساني والمقدم من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، تقديرا لعمله الإنساني وإخلاصه وشجاعته في مساعدة الناس، ويعتبر هذا الوسام أعلى تكريم دولي في مجال العمل الإنساني.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>